

سنن البيهقي الكبرى

11408 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنساً أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الصَّفَارِ ثنا
إسماعيل بن إسحاق أنساً أَحْمَدَ بْنَ يُونُسَ ثنا المعاوِي ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران
عن مَقْسُمٍ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ افْتَحْ خِيَبرَ وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَهُ
الْأَرْضَ وَكُلَّ صَفَرَاءَ وَبَيْضَاءَ يَعْنِي الْذَّهَبَ وَالْفَضَّةَ فَقَالَ لَهُ أَهْلُ خِيَبرَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِالْأَرْضِ فَأَعْطَنَا هَا
عَلَى أَنْ نَعْمَلَهَا وَيَكُونَ لَنَا نَصْفُ التَّمْرَةِ وَلَكُمْ نَصْفُهَا فَزَعَمَ أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ حِينَ
يَصْرُمُ النَّخْلَ بَعْثَ إِلَيْهِمْ بْنُ رَوَاحَةَ فَحَزَرَ النَّخْلُ وَهُوَ الَّذِي يَدْعُوهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْخَرْصِ فَقَالَ فِي
ذَلِكَ كَذَّا وَكَذَّا فَقَالُوا أَكْثَرُهُمْ يَا بْنَ رَوَاحَةَ قَالَ فَأَنَا آخِذُ النَّخْلَ وَأَعْطِيْكُمْ نَصْفَ الْذِي قَلْتَ قَالُوا
هَذَا الْحَقُّ وَبِهِ قَامَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ رَضِينَا أَنْ نَأْخُذَهُ بِالَّذِي قَلْتَ